S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1998/1005
27 October 1998

ORIGINAL: ARABIC

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ موجّهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على توجيهات من حكومتي أود أن أرفق لكم رسالة السيد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ بشأن استمرار الأداء المتدني لوكالات الأمم المتحدة في تنفيذ الجزء الخاص بالمحافظات الشمالية (أربيل ودهوك والسليمانية) من برنامج (النفط مقابل الغذاء) ودعوة سيادتكم لحث وكالات الأمم المتحدة على تحسين أدائها، لأن استمرار مثل هذا الوضع لم يعد مقبولا.

سأغدو ممتنا لو عملتم على توزيع رسالتي هذه ومرفقها، رسالة السيد وزير الخارجية بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نزار حمدون
السفير
الممثل الدائم

271098 271098 98-32512

مرفق

رسالة مؤرخة ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ موجّهة
إلى الأمين العام من وزير خارجية جمهورية العراق

نود أن نشير إلى رسالتنا المؤرخة ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٨ المنشورة بالوثيقة (S/1998/689) التي أطلعناكم فيها على ملاحظات حكومة جمهورية العراق بشأن المستوى المتدني لأداء وكالات الأمم المتحدة في تنفيذ الجزء الخاص بالمحافظات الشمالية الثلاث، أربيل ودهوك والسليمانية، من خطط الشراء والتوزيع للمراحل الأولى والثانية والثالثة. ويؤسفنا أن نعلمكم مرة أخرى بأنه رغم الوعود باتخاذ إجراءات لتحسين أداء تلك الوكالات، ورغم العديد من الاجتماعات واللقاءات التي أجراها المدير التنفيذي لبرنامج العراق مع مدراء مكاتب الوكالات المنفذة في المحافظات المذكورة وذلك خلال زيارته للعراق للفترة من ٢٢ حزيران/يونيه ولغاية تموز/يوليه ١٩٩٨، فإننا لم نلمس أي تغيير في مستوى الأداء ولم نلحظ أي زيادة في نسب التنفيذ.

لقد أطلعنا على التقرير الدوري للتسعين يوما الأولى من المرحلة الرابعة الذي قدمتموه إلى مجلس الأمن عملا بالفقرة ١٠ من القرار ١١٥٣ (١٩٩٨) المؤرخ ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ والمنشور بالوثيقة (S/1998/823) وبالأخص القسم (ب) منه المعنون: تنفيذ البرنامج في دهوك وأربيل والسليمانية، حيث جاءت الأرقام والإحصائيات التي وردت في الفقرات المتعلقة بنسب تنفيذ الجزء الخاص بالمحافظات الشمالية الثلاث لقطاعات خطط الشراء والتوزيع لتؤكد ملاحظاتنا التي سبق أن أبديناها في رسالتنا أعلاه والتي بحثناها في مناسبات مختلفة مع سيادتكم ومع ممثلي برنامج العراق في الأمانة العامة ومع مسؤولي تلك الوكالات نفسها.

ولكي نوضح لكم صورة حالة التنفيذ في المحافظات الشمالية الثلاث، أدرج لكم فيما يأتي نسب تنفيذ الوكالات في تلك المحافظات بالاستناد إلى تقريركم المشار إليه أعلاه وحسب القطاعات للمراحل الثلاث التي مضى على البدء بتنفيذها أكثر من اثنين وعشرين شهرا حتى الآن:

معدات وتجهيزات طبية	٣٨٪
الماء والمرافق الصحية	٢٦٪
الكهرباء	٢٪
الزراعة	٣٤٪
التعليم	٢٠٪
إعادة التوطين	٢٠٪
إزالة الألغام	٦٨٪

أما عن نسب تنفيذ المرحلة الرابعة التي مضى على نفاذها أكثر من أربعة أشهر ولم يشر إليها تقريركم المذكور، فإن نسب التنفيذ التي سجلتها وكالات الأمم المتحدة نفسها هي كالاتي:

معدات وتجهيزات طبية	صفر ٪
الماء والمرافق الصحية	صفر ٪
الكهرباء	صفر ٪
الزراعة	صفر ٪
التعليم	صفر ٪
إعادة التوطين	٣,٧٪
إزالة الألغام	صفر ٪

وبذا تكون نسب التنفيذ للمرحلة الرابعة بشكل عام ٠,١٪ !!

إن هذه الأرقام المخجلة لنسب التنفيذ لا تدعو للقلق فحسب بل تثير تساؤلات جدية عديدة حول قدرة وكالات الأمم المتحدة على الاستمرار في تنفيذ برنامج بهذه السعة رغم توفر كل الإمكانات المالية التي نص عليها القرار ١١٥٣ (١٩٩٨) والقرارات التي سبقته وحشد المئات من الموظفين الدوليين والمحليين، ورغم معاملة لجنة ٦٦١ التفضيلية للعقود المقدمة من قبل الوكالات والتي لم تشهد أية عرقلة أو تأخير أو تعليق طيلة الفترة السابقة، مما أدى إلى حالات من سوء تصرف بأموال العراق المخصصة للمحافظات الشمالية الثلاث، وأدى إلى فشل البرنامج في تحقيق أهدافه المعلنة بتخفيف معاناة شعبنا في تلك المحافظات.

إن حكومة جمهورية العراق إذ تضع كل هذه الحقائق أمام سيادتكم، فإنها تدعوكم مرة أخرى، وانطلاقا من مسؤوليتكم المباشرة بموجب أحكام مذكرة التفاهم، إلى اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لحث وكالات الأمم المتحدة للعمل على تحسين وزيادة وتأثر أدائها لخطط الشراء والتوزيع بالطريقة التي تكفل تنفيذا سليما وكفوءا وسريعا، آخذا بنظر الاعتبار الأهداف الإنسانية المعلنة لبرنامج النفط مقابل الغذاء والدواء، إذ أن استمرار مثل هذا الوضع لم يعد مقبولا.

وبانتظار إجراءاتكم، سيادة الأمين العام، أرجو توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

وتقبلوا أسمى اعتباري.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف
وزير خارجية جمهورية العراق